

كلية الاعلام والتسويق

ماجستير الاعلام الرقمي

دور الذكاء الاصطناعي في تحول تجربة المستخدم وتفاعلات الجمهور تجاه
المنصات الرقمية دراسة ميدانية

**The Role of Artificial Intelligence in Transforming User
Experience and Public Interactions towards Digital
Platforms Field Study**

عمل الباحث

عبدالرحمن عبدالعزيز ابوهيب

241001925

إشراف

د. مهيتاب ماهر الرافي

2024م

المحتويات :

المُلخَص	٣
Abstract	٤
المقدمة	٥
الدراسات السابقة	٦-٩
التعليق على الدراسات السابقة	٩-١٠
مشكلة الدراسة	١٠
أهمية الدراسة	١٠
أهداف الدراسة	١٠
تسؤلات الدراسة	١٠
مفاهيم الدراسة	١٠-١١
فروض الدراسة	١١
الإطار المنهجي	١١
أنوات جمع البيانات ومقاييس الدراسة	١١-١٣
الأساليب الإحصائية للدراسة	١٣
مجتمع وعينة الدراسة	١٣-١٦
التحليل الإحصائي وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها	١٦-٢٣
النتائج العامة للدراسة	٢٤
توصيات الدراسة	٢٤-٢٥
مقترحات الدراسة	٢٥
المصادر والمراجع	٢٥-٢٦
خاتمة ورسالة الشكر	٢٦

المخلص:

تكشف هذه الدراسة النور الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة المستخدم وصل تفاعل الجمهور مع المنصات الرقمية، مما يعزز الابتكار ويوفر تجربة رقمية أكثر سهولة وفعالية، كما هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على تأثير الذكاء الاصطناعي في تسهيل الاستخدام والتفاعل، وقياس آراء الجمهور حول دور الذكاء الاصطناعي في تحسين المنصات الرقمية، وأسباب نوافع زيادة الوصول والتفاعل مع المنصات الرقمية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمسح الميداني، وتم جمع البيانات من عينة من الذكور والإناث من المرحلة العمرية ٢٠ سنة إلى أكثر من ٤٥ سنة في المملكة العربية السعودية، باستخدام استبيان إلكتروني لجمع بيانات دقيقة وتحليلها بواسطة برنامج SPSS، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المنصات الرقمية: ٦٦.٧٪ يستخدمونها للتواصل الاجتماعي، و ٥٣.٨٪ يعتقدون أن الذكاء الاصطناعي له أثر إيجابي عليها ٣٥.٩٪ يرون أنه قد يحل محل دور المنصات الرقمية وأن تأثير الذكاء الاصطناعي على المحقوى متوسط التأثير ٢٠.١٩ (إلى حد ما)، مما يعني أن المحقوى يحتاج تحسين، أما بشأن سهولة الوصول: ٨٥.٩٪ يرون أن الذكاء الاصطناعي لم يجعل الوصول للمنصات الرقمية صعباً، ٤٤.٩٪ يتقون إلى حد ما في المنشورات التي يصنعها الذكاء الاصطناعي، ٦٢.٨٪ يرون أن الذكاء الاصطناعي يعزز التفاعل، و ٦٠.٣٪ يجدونه مفيداً للحصول على معلومات دقيقة، وهذا يعني أن الذكاء الاصطناعي له تأثير إيجابي على المنصات الرقمية، لكن هناك حاجة لتحسين الثقة وجودة المحقوى، وتوجه الدراسة توصيات عديدة، منها استخدام الذكاء الاصطناعي لتخصيص المحقوى وفقاً لاهتمامات المستخدمين، وتطوير ميزات شاملة مثل الترجمة الفورية والتعرف على الصوت، بالإضافة إلى دمج تقنيات الواقع المعزز والافوازي لتقديم تجارب تفاعلية، كما يوصي بتحليل سلوك المستخدمين لتعزيز الأمان واكتشاف الأنماط المشوهة، مع إجراء تقييمات دورية لتحسين تجربة المستخدم وضمان فعالية الخوارزميات، وأخيراً تشجيع المستخدمين على تقديم ملاحظاتهم لتطوير المنصات بما يلبي احتياجاتهم.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الاصطناعي, تفاعلات الجمهور, المنصات الرقمية, تأثير.

Abstract:

This study reveals the role that artificial intelligence plays in improving the user experience and refining the audience's interaction with digital platforms which promotes innovation and provides a more accessible and effective digital experience, and this study aims to detect the impact of artificial intelligence on ease of use and interaction and measuring audiences' views on the role of artificial intelligence in improving digital platforms, The reasons for increasing access and interaction with digital platforms, the study relied on the descriptive curriculum and field survey, Data were collected from male and female samples from 20 to over 45 years of age in Saudi Arabia using an electronic questionnaire to collect and analyse accurate data through the SPSS software, The results of the study also found that the use of digital platforms: 66.7% use them for social communication And 53.8% think AI has a positive impact on it.35.9% think it could replace the role of digital platforms and the impact of AI on average impact content 2.19 (To some extent), which means that content needs improvement, either about accessibility: 85.9% see that AI did not make access to digital platforms difficult, 44.9% trust somewhat in publications made by AI, 62.8% see AI as enhancing interaction, and 60.3% find it useful for obtaining accurate information, This means that AI has a positive impact on digital platforms, but there is a need to improve trust and quality of content, The study guides several recommendations, including the use of artificial intelligence to customize content according to users' interests, the development of comprehensive features such as interpretation and voice recognition, as well as the integration of augmented and virtual reality technologies to provide interactive experiences. It also recommends analyzing users' behaviour to enhance security and detect suspicious patterns, periodically conducting evaluations to improve user experience and ensure the effectiveness of algorithms, and finally encouraging users to provide feedback to .develop platforms to meet their needs

Keywords: artificial intelligence, audience interactions, digital platforms, impact.

الفصل الأول :

المقدمة :

مع ظهور الهواتف الذكية وتطور الانترنت أصبح تأثير التكنولوجيا الرقمية على حياتنا اليومية ،حيث انها اصبحت تأثر على المؤسسات والمستخدمين بتوفير بيانات وطرق جديد نحو تنويع الثقافات وتسهيل عمليات الوصول للبيانات والمعلومات حيث انعكس هذا التقدم وبدأ تطوير المحقوى غاية أساسية تسعى لها الدول النامية والمتقدمة لتسهيل ومواجهات تحديات المستقبل نحو المعرفة الثقافية والتكنولوجية والاقتصادية وإن تحدثنا في جانب تأثير المنصات الرقمية فإنها لا توفر حولا فحسب بل إنها تعيد تشكيل السوق وان الاسواق التي تركز على المنصات الرقمية قد اصبحت الأكثر نمواً وبالتالي ينعكس على جميع الاطراف المشاركين ، حيث يتحول المواطن التقليدي إلى المواطن الرقمي الذي يتعامل مع كافة مؤسسات الدولة من خلال نوافذ إلكترونية، تتمثل في المنصات الرقمية، وهو ما يعتبر تحولاً جذرياً في التعامل مع الملفات المتعددة في الدولة الحديثة، وهو ما يؤدي إلى ظهور مصطلح (الدولة الرقمية)، أي الدولة التي تعتمد في إدارة شؤونها على الأنوات الرقمية وعلى الرغم من ظهور مصطلح الذكاء الاصطناعي منذ عام 1956م وانتشار تقنياته في الآونة الأخيرة، إلا أنه لا يوجد حتى الآن تعريف موحد متفق عليه على نطاق واسع، ويصنف الذكاء الاصطناعي فرع من فروع علوم الكمبيوتر يحاول فهم جوهر الذكاء وإنتاج آلة ذكية جديدة تستجيب بطريقة مشابهة للذكاء البشري. ومن خصائص الذكاء الاصطناعي تسهيل التعرف على الكلام والتعرف على الصور ومعالجة اللغة الطبيعية، ومنذ ولادة الذكاء الاصطناعي، أصبحت النظرية والتقنية أكثر نضجاً، وبلا شك بأن الذكاء الاصطناعي قد أثر على المجتمع في عدة مجالات ومنها الجانب الثقافي حيث انه ساهم في تيسير تجربة المستخدم وتحسين عملية تفاعلات الجمهور تجاه المنصات الرقمية التي أصبحت بدورها مكوّراً رئيسياً لصناعة الأخبار والترفيه، كما شكل دور الذكاء الاصطناعي التطور المتسارع في التقنية، وسهل وايد عدد الشوكات الناشئة في هذا المجال لسهولة وسرعة الانتاج، مما ادى لتحول تجربة المستخدم ووتسهيل تفاعلات الجمهور، لأنه يختصر الوقت والمسافات في الوصول للجمهور.

الدراسات السابقة :

(١) دراسة علي الحربي (٢٠٢٤) بعنوان الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين جودة مخرجات التعليم التقني والفني دراسة وصفية تحليلية تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم التقني والفني في ليبيا والكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين الذكاء الاصطناعي وجودة التعليم التقني الفني عبر المنصات الرقمية باعتباره الوعاء الذي يكون مجموعة من الافراد تمثل النخبة الفاعلة في المجتمع وركوت الدراسة على وصف وتحليل دور منصات التعليم الالكتروني عبر المنصات الرقمية حيث انه قد تم جمع البيانات بشكل دقيق وشامل باستخدام استبيان موجه كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن غالبية افراد عينة الدراسة يوافقون بشكل محوري على استخدام منصات التعليم الالكتروني لأنها تطور مهلاتهم .

(٢) دراسة سناء زريق، فاطمة عبدالفتاح (٢٠٢٤) بعنوان اتجاهات القائم بالاتصال نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المنصات الاخبارية الرقمية دراسة ميدانية والتي اتبعت منهج المسح الاعلامي تهدف الدراسة عن الكشف عن مدى توظيف القائم بالاتصال في المنصات الاخبارية الرقمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي لتوفير مصالح إخبارية مفضلة بما يتوافق مع آليات الرقمنة كما توصلت نتائج الدراسة أن منصات المواقع الاخبارية وردت في صدرلة المنصات الإخبارية التي تبين للقائم بالاتصال أنها تقوم تعيين تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الخدمة الإخبارية .

(٣) دراسة منة مأمون (٢٠٢٤) بعنوان التأثيرات السلوكية لمشاهدة الراما عبر المنصات الرقمية على الشباب دراسة مسحية تهدف الدراسة لوصد نطاق متابعة الشباب وما وع المحقوى الأكثر لفت لهم والتعرف على توجه الشباب نحو السلوكيات المقدمة وامتداد تبنيهم لها ورصد أثر المتغيرات الديموغرافية والسمات الشخصية والنفسية على انتهاج الشباب للسلوكيات المعروضة بالواما من خلال المنصات الرقمية ، كما توصلت الدراسة الى عدم وجود صلة بين المتغيرات الديموغرافية وتبني السلوكيات ووجود صلة متعلقة متوسطة بين اتجاه الشباب نحو الراما المقدمة عبر المنصات الرقمية وتبني السلوكيات المعروضة بها مما يعني انه كلما زداد التوجه الايجابي نحو الراما المقدمة عبر المنصات الرقمية زاد تبنيهم للسلوكيات المعروضة بها .

(٤) دراسة سميرة عوفات (٢٠٢٤) بعنوان رؤية مستقبلية لتأثير المنصات الرقمية على مستخدميها دراسة كمية كيفية تهدف الدراسة الى اكتشاف الاتجاهات الحالية في بحوث تأثير المنصات الرقمية و تشخيص الموضوعات البحثية والخطوط النظرية المنهجية وإخراج تشكيلة من المقترحات لتنشيط وتطبيق وتيسير استخدام المنصات الرقمية ، كما توصلت الدراسة الى ان صحيفة الاستبيان هي الأكثر استخدام من جانب بحوث المنصات الرقمية حيث اعتمدت عليها كل المدلسة الفكرية بنسبة كوى وبعدها بتقولات كبير الاختبار التحصيلي والذي استعمله بنصيب كبير المدرس الأسبوية والمصوية والعربية .

(٥) دراسة أسماء بللعج (٢٠٢٤) بعنوان دور التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم استواض التحديات والفرص المتاحة في عصر التحول الرقمي تهدف الدراسة عن الكشف عن مفهوم التعليم الالكتروني ودوره في تحسين وتطوير العملية التعليمية وتحليل تأثير الرقمنة على جودة التعليم وكيفية انتقال البيئات التعليمية الى مواقع تعليمية متطورة كما توصلت الدراسة الى ان التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي وسيلة فعالة في تحسين عملية التعلم وتدعيم جودة التعليم في شتى السياقات التعليمية .

(٦) دراسة سامية درويش، وائل رضوان ، حسام الدسوقي (٢٠٢٤) بعنوان دور التحول الرقمي في تفعيل التنمية المستدامة بالتعليم قبل الجامعي دراسة وصفية تحليلية تهدف الدراسة للتعرف على الإطار النظري لتحول الرقمي الادبي التربوي والتعرف على التنمية المستدامة في الادبيات الإدلية والتربوية المعاصرة والكشف عن معوقات تفعيل التنمية المستدامة بالتعليم قبل الجامعة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة والى تسليط الضوء على دور

التعليم في عملية تحقيق التنمية المستدامة وكما توصلت النتائج تعزيز الابتكار والإبداع لدى الطلاب وتشجيع المعلمين على دمج التكنولوجيا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .

٧) دراسة شواك حسين ، فوطاس فتحية (٢٠٢٤) بعنوان الابتكار والتكنولوجيا الرقمية وأهميتها في المؤسسات الناشئة تهدف الدراسة إلى إواز الضوء على الجوانب المتعلقة بالابتكار والتكنولوجيا الرقمية وأهميتها في المؤسسة الناشئة كما توصلت نتائج الدراسة الى أن التكنولوجيا الرقمية ذات أهمية كبيرة للمؤسسات الناشئة من خلال توفير الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية مما أسهم في إحراز إنجاز المؤسسات الناشئة تنفيذ الربحية وضمان المنافسة في بيئة الأعمال .

٨) دراسة إيمان الشوقوي (٢٠٢٤) بعنوان رؤية الخواء لمستقبل دور خوارزميات الذكاء الاصطناعي في إدارة منشورات وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأزمات دراسة وصفية تحليله دراسة استشرافية اعتمد على اسلوبين اسلوب دلقي و اسلوب السنلويوهات تهدف الدراسة إلى التعرف على رؤية الخواء لمستقبل دور خوارزميات الذكاء الاصطناعي في إدارة منشورات وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأزمات والتعرف على العوامل المؤثرة على سياسة الخوارزميات من وجهة نظر الخواء كما توصلت النتائج أن تأثير خوارزميات الذكاء الاصطناعي في إدارة منشورات وسائل التواصل الاجتماعي هو نتاج مجموعة من العوامل المتشابكة هي المحوى ، والأزمة ، والعوامل التقنية ، ووسائل التواصل الاجتماعي وملاكها .

٩) دراسة هند الفريدة ، مواء القحطاني (٢٠٢٤) بعنوان دور جامعة الملك خالد في تحفيز الابتكار الجفوي في التعليم الإلكتروني لتحقيق الاستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس دراسة وصفية تهدف الدراسة لتعرف على حقائق التعليم الإلكتروني في جامعة الملك خالد و فوائد و دور الابتكار الجفوي في التعليم الإلكتروني في الجامعة وفي تحقيق الاستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما توصلت الدراسة الى ان الجامعة تسعى على تقديم القاعات والمختبرات اللازمة مع تقنيات تستخدم لطريقة التعلم الإلكتروني في التدريس، وإمدادها بشبكات المعلومات والاتصالات اللازمة وأن واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة ورد بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

١٠) دراسة لمياء أبو النجا (٢٠٢٤) بعنوان المنصات الرقمية وأثرها على الواما التلفزيونية دراسة المنهج شبه التجريبي تهدف الدراسة الى تتبع و تشخيص وشرح وضع المنصات الرقمية ودورها في المجتمع المصري وتأثيرها على قطاع الواما الذي يقدمها التلفزيون من الوقوف على المتغيرات المرتبطة و رؤية العاملين بالمجال الإعلامي وكشف اسباب مثول المشاهد على المنصات الوامية الإلكترونية كما توصلت نتائج الدراسة الى أن المنصات الرقمية الوامية حققت زاید وتباين كبير مقابل التلفزيون في الوقت إنا ذاك وأن المنصات الإلكترونية لها حضور خاص بها وأغلبهم فئة الشباب .

١١) دراسة أسامة روابحية ، إلهام عواسة ، آمال داودي (٢٠٢٤) بعنوان استخدام المنصات الرقمية في التسويق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنهج الوصفي تهدف الدراسة إلى إظهار شأن التسويق عبر المنصات الرقمية في الترويج للمؤسسات المتوسطة والصغيرة وللكشف عن معظم المنصات الرقمية التي تستخدمها والتأكد من نطاق استخدام المؤسسات لترويج منتجاتها ، كما توصلت النتائج أن هناك تباين في العوامل التي ساهمت من نطاق المنصات الرقمية في ترسيخ رابط المؤسسات المتوسطة والصغيرة مع جمهورها وهذا لتقديم علاقة ثنائية المسار بين المؤسسة وجمهورها والرباط المباشر بشكل مستمر علاوة لذلك سوعة وصول المعلومات فالتواصل المستمر للجمهور بالإنترنت قادر على الاطلاع السريع على المنتجات التي توفرها المؤسسات وهذا ما يحقق الى سوعة في المشاركة مع العروض التسويقية من خلال الملاحظة و المشاركة إذ تقوم المؤسسة بدورها بالود العاجل على هذه التعليقات .

١٢) دراسة نشوى الواتي (٢٠٢٣) بعنوان توظيف الإعلاميين في المؤسسات الإعلامية ذات المنصات الرقمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي دراسة وصفية تحليلية تهدف الدراسة عن توظيف الإعلاميين في المؤسسات الإعلامية ذات المنصات الرقمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي كما توصلت نتائج الدراسة الى اهمية الذكاء الاصطناعي في إدارة زُمامات المؤسسات الإعلامية وتوفير الوقت في إعداد البيانات والتحقق من مصداقية المحتوى .

١٣) دراسة مصطفى صوفي (٢٠٢٣) بعنوان توظيف الاصطناعي في إنتاج سود قصصي رقمي بأسلوب الموشين جرافيكس وأثر ذلك على إحياء التراث الثقافي دراسة وصفية تحليلية تهدف الدراسة الاستفادة من استعمال الذكاء الاصطناعي في جوانب الفنون المختلفة لتخفيف مصروفات إنتاج افلام العروض المتحركة بهدف التوسع في إنتاج أعمال تنعش التراث الثقافي بتكلفة اقتصادية اقل ومسوى فني مرتفع وكما توصلت النتائج ان الذكاء الاصطناعي بات جزء اصيل من أغلب البرمجيات المتعلقة وانه تسبب الى تقليل تكلفة السود القصصي الرقمي الى نحو يصل ٤٠٪ من التكلفة الإجمالية .

١٤) دراسة إسراء السيد (٢٠٢٣) بعنوان تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بموقع منظمة المرأة العربية دراسة القائم بالاتصال دراسة وصفية تهدف الدراسة إلى استطلاع توظيف تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي بموقع منظمة المرأة العربية و تتبع مساهمة تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تسهيل عمل القائم بالاتصال وفهم القائم بالاتصال بتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة بموقع المنظمة والاطلاع على الايجابيات والسلبيات لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي فمن وجهة نظر القائم بالاتصال ،كما توصلت النتائج ان القائم بالاتصال على المحوى المقدم يرون أن كافة الموضوعات توظفها تقنيات التكنولوجيا الرقمية .

١٥) دراسة مريم زكريا (٢٠٢٣) بعنوان فاعلية الرقمنة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج التربية الفنية دراسة وصفية تحليلية تهدف الدراسة إلى ما حد علم أستاذ التربية الفنية بمهلات الرقمنة والذكاء الاصطناعي في وامج التربية الفنية وما نطاق رايته بتطبيقات و برامج الرقمنة والذكاء الاصطناعي في دروس التربية الفنية ،كما توصلت النتائج بأن الرقمنة و برامج الذكاء الاصطناعي لها حصة مهمة جدا في العصر الحالي وقد تساهم في تنمية دروس التربية الفنية ، وانها تساهم في صقل جودة التعليم الفني وزيادة تضافر الطلاب مع المادة التعليمية. ١٦) دراسة إيمان الواجيني (٢٠٢٢) بعنوان الثروة الرقمية وورها في تطوير التصميم الداخلي والأثاث لصالات المعاملات المصرفية دراسة وصفية تحليلية تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير التحول الرقمي على الأداء الوظيفي للعاملين في البنوك التجارية المصرفية والرقابة على تأثير مجالات التحول الرقمي على أبعاد الأداء الوظيفي في الحيلأت الداخلية بالصلالات الرقمية و الوصول لرؤية تصميمية تدعم وظيفة التحول الرقمي في تحسين الأداء الوظيفي في الجوانب الداخلية بالصلالات المصرفية كما توصلت النتائج الاثر الايجابي من الثروة الرقمية على تصميم البنوك الذكية حيث ساهمت في تقديم الخدمات المصرفية بشكل أسرع وعلى مدار اليوم ورداد التوجه نحو انتشار ثقافة البنوك المتحولة إلكترونياً.

١٧) دراسة سولة الموجي (٢٠٢٢) بعنوان دور التحول الرقمي في رفع كفاءة العاملين في المجال السياحي دراسة وصفية تحليلية تهدف الدراسة إلى استكشاف مفهوم التحول الرقمي وأهميته تطبيقه في قطاع السياحة وعرض أسباب التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الرقمية الحديثة واستكشاف الإجراءات التي تم اتخاذها لتنفيذ التحول الرقمي في القطاع وعرض وتحليل طرق الإدارة الرقمية كمفهوم ابتكاري لثروة المعلومات، كما توصلت النتائج إلى ضرورة خلق خطة شمولية للتحول الرقمي في الهيئات والأجهزة الرسمية المصرفية ومشاركة القطاعين الخاص والحكومي في صياغة استراتيجية وطنية للحكومة الرقمية ومتابعة أعمال إنجلها لضمان الالتزام لتحقيق الجودة بدلاً من تعزيز الابتكار الرقمي لإنشاء حكومة رقمية لاحقه.

١٨) دراسة حومر رميساء ، زايد علي ، سويدي عبدالكريم (٢٠٢٢) بعنوان تطور تصميم المحقوى الرقمي عبر المنصات الرقمية دراسة حالة شبكة الجزيرة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي تهدف الدراسة إلى الإلمام بالاتجاهات الحديثة للتصميم التي تعول عليها قناة الجزيرة عبر موقعها الخاص وشبكات التواصل الاجتماعي و معرفة أهم المنصات الرقمية التي تعمل على تقديم مزايا لنشوء محتويات رقمية جديدة وإظهار أهم الأشكال الجديدة للمحتويات الرقمية ، كما توصلت النتائج أن تصميم المحقوى مر على عدة مراحل حيث اعتمدت شبكة الجزيرة نت في تصميمها الأول واجهة مستخدم على صفحات ويب ذات مساحة محدودة لا تتعدى شاشة الكمبيوتر وعلى الرغم من أن المنصات الرقمية مختلفة ولكل منها خصائصها المميزة ومشاهدين مختلفين لوحظ بأن الجزيرة تعرض البعض من المحتويات عبر كافة المنصات بنفس الطريقة والشكل والمضمون وتقوم بنشورها بشكل شائع حتى تلقى الصدى والمردود المنشود.

١٩) دراسة حسن قاسم (٢٠٢١) بعنوان تقييم صناع الواما لأثر استخدام المنصات الرقمية في مستقبل صناعة الواما المنهج الوصفي تهدف الدراسة إلى تفصيل وشرح بصمة المنصات الرقمية على صناعة الواما وتحديد اهم الانعكاسات الايجابية والسلبية لظهورها ومقدار مفعولها على صناع الواما والمشاهدين، كما توصلت النتائج أن آثار ظهور المنصات الرقمية الايجابية حيث حرية الاختيار وتصميم باقات فنية قرضي حاجة كل المشاهدين وإنتاج ساعات ورامية كثوة تشبع رغباتهم كما انها احدثت لغة إخراجية جديدة من حيث اللقطات والفواصل كموت محدودة والعوائق الوامية.

٢٠) دراسة زريبي سوسن ، مخالفة أحلام ، عقون عوجونة (٢٠١٧) بعنوان دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي منصتي المنهج المسحي تهدف الدراسة إلى أهمية التدريب كونها عملية اساسية في تطوير المجال الصحفي حيث انه مجال متسارع إذ يحتاجها جميع الافراد العاملين في المؤسسات الإعلامية لرفع من مستواهم العلمي ولكفاءتهم المهنية، كما توصلت النتائج أنا المنصات الرقمية تساعد بشكل ضخم في تنمية مهارات المتدربين وانها تسهل عليهم العوائق الزمنية والمكانية وتضيف لهم خوة شاملة في مجال عملة وخلجة وتنتمي لدى المتدربين لغة جديدة خاصة عبر المنصات التي توفر لغات متعددة.

التعليق على الدراسات السابقة :

- اتفقت أغلب الدراسات على المنافع التي تسفر على الانتفاع من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المنصات الرقمية بأغلب انواعها سواء الاجتماعية او التعليمية او السياسية مما يسهل عملية الوصول على البيانات او التأكد من صحتها.
- ساهم النظر للدراسات السابقة كشف احدث المستجدات المرتبطة بالمنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي وما توصلوا إليه من نمو و المنافع التي تؤثر على دور الجمهور اجتماعيا و معرفياً.
- بينت الدراسات السابقة عن رصد دور الذكاء الاصطناعي في إثارة المحقوى في شتى المجالات التعليمية او الثقافية او السياسية.
- توافقت أغلب الدراسات السابقة على أن دور الذكاء الاصطناعي مهم في التأثير على المحقوى الذي يواجه في المنصات الرقمية.
- كما انه لا توجد دراسات على حد علم الباحث ناقشت وضع مستقبل المنصات الرقمية الإعلامية بعد تأثير الذكاء الاصطناعي .
- محدودية الدراسات السابقة على حد علم الباحث التي ناقشت تأثير الذكاء الاصطناعي الترفيهي والتي كان اغلبها يناقش الجانب التعليمي.

- يتبين من مراجعة الواسات السابقة انه على من توفر المنصات الرقمية التي تعمل في الانتاج الفني إلا انه لا توجد واسات عربية داخلية او اجنبية خلجية ناقشت نطاق انعكاس المنصات على صناعة الانتاج الفني في المنطقة.

مشكلة الواسة :

تعد المنصات الرقمية منظومة متكاملة وموحدة تهدف إلى خدمة المستخدمين ورفع مستوى الثقافة لديهم ولكن - في بعض الأوقات- تتأثر تجرب المستخدمين أما بنشر محقوى غير لائق أو غير قابل لتفاعل الجمهور وهنا تتمثل لنا مشكلة الواسة عن الإجابة بالسؤال التالي (ما مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على تحول تجرب المستخدمين وتفاعل الجمهور تجاه المنصة الرقمية).

أهمية الواسة :

جاءت هذه الواسة لتكشف بتحديد عن دور الذكاء الاصطناعي في تحول تجربة المستخدم وتفاعلات الجمهور تجاه المنصات الرقمية حيث ان الذكاء الاصطناعي لعب دور مهم جدا من حيث فهم وتسهيل وتطوير تجرب المستخدمين عبر المنصات الرقمية وساهم في صقل الابتكار الدائم بين المستثمرين مما اداء للارتفاع في تفاعل الجمهور.

اهداف الواسة :

- توضح هذه الواسة فارق غاية الاهمية حيث انها تناقش الحادثة في التأثير على المنصات الرقمية وتفاعلات الجمهور من خلال الذكاء الاصطناعي كونه يهدف لتسهيل الاستخدام للحياة الرقمية ومن هذي الاهداف نجد :
- التعرف على العوامل المؤثرة لتحول تجربة المستخدم وتفاعلات الجمهور تجاه المنصات الرقمية .
 - الكشف عن سهولة استخدام المنصات الرقمية والتفاعل معها بعد تأثير الذكاء الاصطناعي .
 - التعرف على رأي الجمهور حول دور وتأثير الذكاء الاصطناعي على المنصات الرقمية .
 - الكشف عن موافع زيادة الوصول وتفاعلات الجمهور تجاه المنصات الرقمية .

تسؤلات الواسة :

- هل تأثر جميع المستخدمين بالذكاء الاصطناعي ؟
- ما مدى تأثير دور الذكاء الاصطناعي في تحول تجربة المستخدم؟
- كيف اصبح المحقوى بعد دخول الذكاء الاصطناعي ؟
- ما مدى صعوبة الوصول الى المنصات الرقمية بعد تأثير الذكاء الاصطناعي ؟
- * هل أثر الذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي على المنصات الرقمية وتفاعلات الجمهور ؟

الفصل الثاني :

مفاهيم الواسة :

مفهوم الذكاء الاصطناعي:

كثير من التعريفات تستدير حول مدى قوة الآلة على التدبير مثل البشر أو تنفيذ افعال تتطلب الذكاء ولتعدد التطبيقات المتوفرة اليوم يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه أنظمة تستعمل تقنيات مؤهلة لجمع البيانات والاستفادة منها للتنبؤ أو توقب أو اعتماد القوار بمعايير متباينة من الحكم الذاتي وانتقاء أسمى إجواء لإحراز غايات معينة.

أهمية الذكاء الاصطناعي :

يعتبر الذكاء الاصطناعي من أهم التقنيات العصرية التي ساعدة بشكل واضح في تنمية التطور التقني العاجل ووايد فرص الابتكار والتطور في شتى المجالات كما يحقق الذكاء الاصطناعي دوراً بارزاً في تعزيز الجودة وتوسيع الإمكانيات وجدرة الأعمال ولرتقاء الإنتاجية .

مفهوم التفاعلات :

يقصد بالتفاعل عبر الإنترنت و المنصات الرقمية أي فرع من أنواع الاتصال بين الوسيلة او المنصة او العلامة التجارية والمستفيدين على الإنترنت وتتضمن التفاعلات كلا من المتابعة والوصد والوسائل المباشرة و الإعجاب والتعليقات ، كما تعتبر التفاعلات مهمة للغاية للمستخدمين و صناع المحتوى حيث انها علامة نجاح او إخفاق للشركات التي تمتلك تلك المنصات أضف إلي ذلك قياس التفاعل لسيطرة على سمعة المنصة الرقمية او العلامة التجارية والتفاعل مع الجمهور .

فروض الوراثة :

- يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً أساسياً في التأثير بشكل كبير على أغلب مستخدمي المنصات الرقمية.
- توجد فروقات كبيرة إيجابية من حيث الوصول للمحتوى أو الحصول عليه .
- تسهيل الإجراءات والوصول للمحتوى بشكل سريع .
- هناك بعض صعوبات لبعض الأشخاص الذي يحكمهم العمر أو المنطقة .
- * التنوع بالمحتوى وتسهيل الوصول والمشاركة للجمهور .

الإطار المنهجي للوراثة :

لتركزت الوراثة بشكل محوري على المنهج الوصفي والمسح الميداني عبر إنشاء ونشر الاستبانة الالكترونية لجمع بيانات دقيقة ليتم تقسوها وتحليلها للحصول على بيانات تساهم في تطوير نور الذكاء الاصطناعي في تحول تجربة المستخدم وتفاعلات الجمهور تجاه المنصات الرقمية .

أنوات جمع البيانات ومقاييس الوراثة :

أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، والتي تهدف لمعرفة واقع تأهيل القيادات المستقبلية في الجامعات السعودية، وكذلك معوقات تأهيل تلك القيادات، ويعرف عبيدات وآخرون (٢٠١٢، ص١٠٦) الاستبيان أو ما يعرف بالاستقصاء على أنه " أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين، وذلك على النحو التالي:

- **القسم الأول:** البيانات الديمغرافية الخاصة بأفراد عينة الدراسة وتتمثل في: العمر، الجنس، المستوى الأكاديمي.
- **القسم الثاني:** وهو يتكون من (١٦) عبارة تتناول اختيار من متعددة وهي تغطي تساؤلات الدراسة الخمسة.

وفي بعض تلك الأسئلة اعتمد الباحثة على مقياس ليكرت الثلاثي بصورته المتمثلة في: لا، إلى حد ما، نعم، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٢ = ٠.٦٦)، بعد ذلك تم

إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (٦)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٦) تحديد فئات المقياس المتدرج الثلاثي

لا	إلى حد ما	نعم
١ - ١.٦٦	١.٦٧ - ٢.٣٣	٢.٣٤ - ٣.٠

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) قام الباحث بكل من:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على المشرف، وعدد من أعضاء هيئة التدريس، وقد بلغ عددهم (٢) محكم. وطلب منهم التفضل بإبداء آرائهم حول أجزاء وأسئلة الأداة ومدى إحاطتها بعناصر الموضوع، وكذلك مدى كفايتها أو حاجتها لإضافة بعض الأسئلة أو الفقرات، وكذلك مدى وضوح وسلامة صياغتها اللغوية. وبعد إبداء المحكمين لآرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لآرائهم. لتصل الاستبانة إلى صورتها شبه النهائية، ولتدخل بعد ذلك مرحلة التأكد من صدق اتساقها الداخلي وثباتها، وذلك على النحو التالي:

الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للعبارات

العبارة	معامل الارتباط
هل تجد صعوبة في الوصول للمنصات الرقمية قبل الذكاء الاصطناعي	**٠.٧٦٠
هل تجد صعوبة في الوصول للمنصات الرقمية بعد الذكاء الاصطناعي	**٠.٧٥٦
هل تأثر المحتوى في المنصات الرقمية بدور الذكاء الاصطناعي	**٠.٧٨٨
هل أثر الذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي على المنصات الرقمية	**٠.٧٢٠
هل ساهم الذكاء الاصطناعي بتسهيل تفاعلات الجمهور في المنصات الرقمية	**٠.٧٠٧
هل تأثر المحتوى في المنصات الرقمية بدور الذكاء الاصطناعي	**٠.٨١٣
هل تساعدك المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي على الحصول على المعلومات بشكل صحيح	**٠.٨٣٢
هل تعتقد بأن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن ان يحل محل دور المنصات الرقمية	**٠.٦٠١
هل يؤدي استخدام المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي الى تحسين اكتساب مهارات جديدة	**٠.٦٩٧

دال عند مستوى (٠.٠٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن جميع معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية لها جاءت دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بين (٠.٦٠١، ٠.٨١٣) وجميعها معاملات ارتباط مقبولة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات الأداة (الاستبانة):

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha (α)، وذلك كما يلي:

الثبات الكلي	عدد العبارات	معامل الثبات
	٩	٠.٨١٧

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٨١٧)، وهي معاملات ثبات مقبولة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية، ونستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات الخاصة بالاستبانة؛ أن الأداة صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة جيدة.

الأساليب الإحصائية للدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم سيتم تجميعها، فسوف يتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
٣. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٤. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

الفصل الثالث:

يتناول هذا الفصل تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ووصف خصائص أفراد عينة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية، ثم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب ذكوراً وإناثاً بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة :

عينة عشوائية عنقودية مكونة من (٧٨) من الشباب ذكراً وإناثاً بالمملكة العربية السعودية.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في: العمر، الجنس، المستوى الأكاديمي، المدينة، نوع الجهاز المستخدم في المنصات الرقمية، وذلك على النحو التالي:

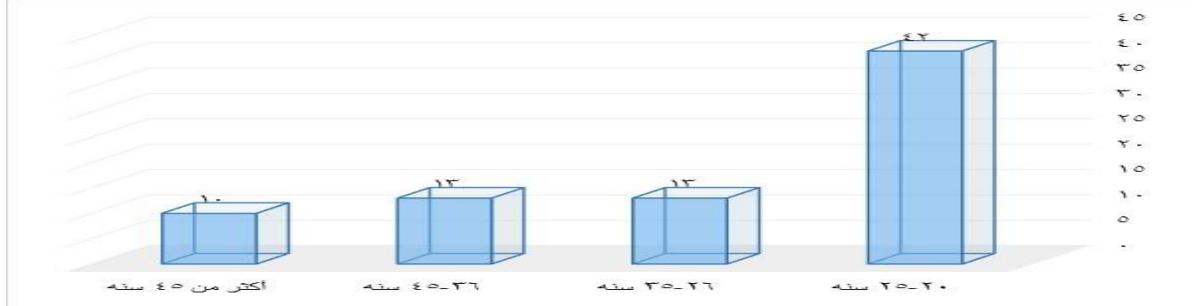
١-العمر

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للعمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
٢٠-٢٥ سنة	٤٢	٥٣.٨
٢٦-٣٥ سنة	١٣	١٦.٧
٣٦-٤٥ سنة	١٣	١٦.٧
أكثر من ٤٥ سنة	١٠	١٢.٨

الإجمالي	٧٨	١٠٠.٠
----------	----	-------

يوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للعمر، حيث أن هناك (٤٢) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٥٣.٨٪) عمرهم بين (٢٠-٢٥) سنة، كما أن هناك (١٣) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٦.٧٪) لفئتي العمر (٢٦-٣٥) سنة، (٣٦-٤٥) سنة، وأخيراً فإن هناك (١٠) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٢.٨٪) عمرهم أكثر من (٤٥) سنة.



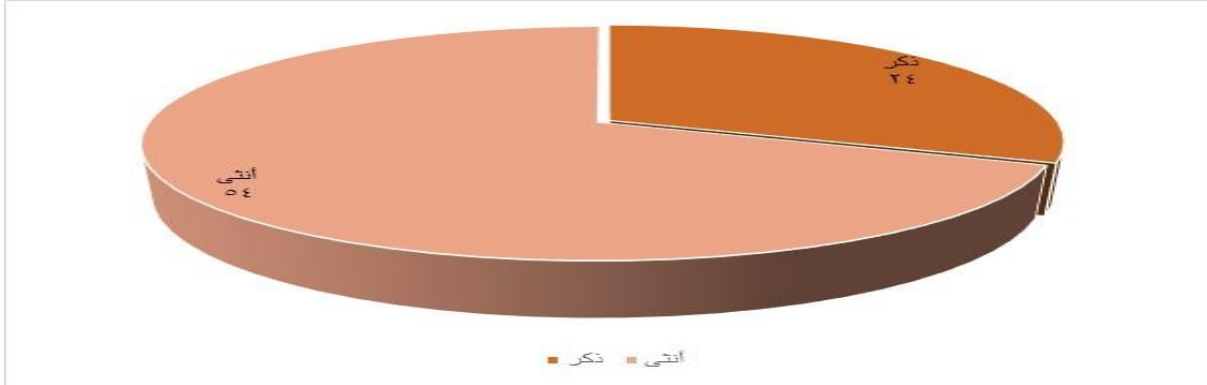
شكل رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للعمر

٢- الجنس

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	٢٤	٣٠.٨
أنثى	٥٤	٦٩.٢
الإجمالي	٧٨	١٠٠.٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن هناك (٥٤) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٦٩.٢٪) من الإناث، في حين أن هناك (٢٤) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٠.٨٪) من الذكور.



شكل رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس

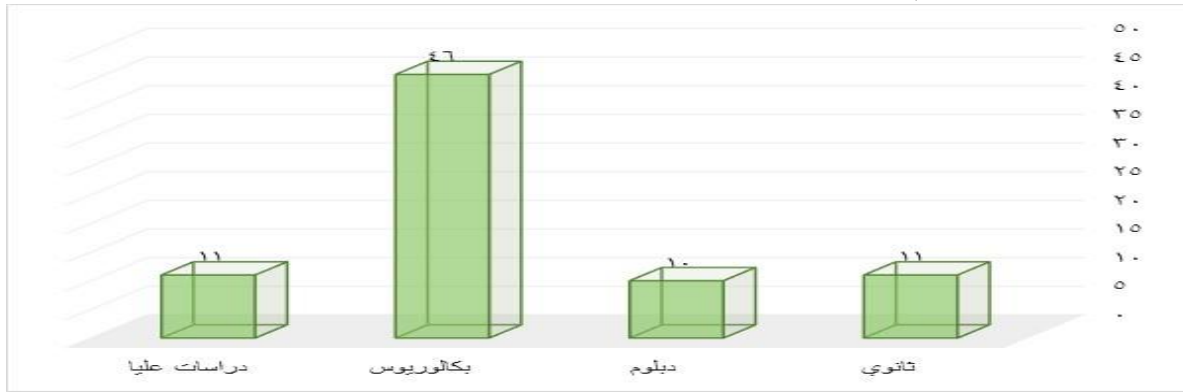
٣- المستوى الأكاديمي

جدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى الأكاديمي

المستوى الأكاديمي	التكرارات	النسبة المئوية
ثانوي	١١	١٤.١
دبلوم	١٠	١٢.٨
بكالوريوس	٤٦	٥٩.٠
دراسات عليا	١١	١٤.١
الإجمالي	٧٨	١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى الأكاديمي، حيث أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة مستواهم الأكاديمي بكالوريوس بتكرار (٤٦) فرد بنسبة (٥٩.٠٪)، في حين أن هناك (١١) من أفراد عينة

الدراسة بنسبة (١٤.١٪) مستواهم الأكاديمي (ثانوي، دراسات عليا)، وهناك (١٠) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٢.٨٪) مستواهم الأكاديمي دبلوم.



شكل رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى الأكاديمي

٤- المدينة

جدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمدينة

المدينة	التكرارات	النسبة المئوية
الرياض	٥٦	٧١.٨
جدة	٦	٧.٧
الدمام	١	١.٣
أخرى	١٥	١٩.٢
الإجمالي	٧٨	١٠٠.٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة يسكنون بمدينة الرياض بتكرار (٥٦) فرد وبنسبة (٧١.٨٪)، في حين أن هناك (١٥) فرد بنسبة (١٩.٢٪) يسكنون بمدن أخرى، كما أن هناك (٦) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٧.٧٪) يسكنون بمدينة جدة، وهناك (١) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١.٣٪) يسكنون بمدينة الدمام.



شكل رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمدينة

٥- نوع الجهاز الذي تستخدمه في المنصات الرقمية

جدول رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع الجهاز الذي تستخدمه في المنصات الرقمية

نوع الجهاز الذي تستخدمه في المنصات الرقمية	التكرارات	النسبة المئوية
الهاتف المحمول	٧٠	٨٩.٧

الأجهزة اللوحية	٣	٣.٨
اللابتوب	٤	٥.٢
أخرى	١	١.٣
الإجمالي	٧٨	١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع الجهاز الذي يستخدمونه في المنصات الرقمية، حيث أن هناك (٧٠) فرد بنسبة (٨٩.٧٪) يستخدمون الهاتف المحمول، في حين أن هناك (٤) أفراد بنسبة (٥.٢٪) يستخدمون اللاب توب، وهناك (٣) أفراد بنسبة (٣.٨٪) يستخدمون الأجهزة اللوحية، وأخيراً هناك (١) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١.٣٪) يستخدمون أجهزة أخرى.



شكل رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع الجهاز الذي تستخدمه في المنصات الرقمية

التحليل الإحصائي (عرض نتائج الدراسة ومناقشتها):

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: هل تأثر جميع المستخدمين بالذكاء الاصطناعي؟

تم تناول هذا السؤال من خلال ثلاثة تساؤلات فرعية وهي: كم عدد مرات زيارتك للمنصات الرقمية، هل يؤدي استخدام المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي إلى تحسين اكتساب مهارات جديدة، ما هو متوسط الوقت الذي تقضيه في تصفح المنصات الرقمية، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للإجابة على التساؤلات الفرعية، وذلك على النحو التالي:

١- عدد مرات زيارتك للمنصات الرقمية:

جدول رقم (٩) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد مرات زيارتهم للمنصات الرقمية

عدد مرات الزيارة للمنصات الرقمية	التكرارات	النسبة المئوية
يومي	٦٨	٨٧.١
أسبوعي	٨	١٠.٣
شهري	٢	٢.٦
الإجمالي	٧٨	١٠٠.٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة يقومون بزيارة المنصات الرقمية بشكل يومي بتكرار (٦٨) فرد ونسبة (٨٧.١٪)، في حين أن هناك (٨) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٠.٣٪) يقومون بزيارة المنصات الرقمية بشكل أسبوعي، وأخيراً فإن هناك (٢) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٢.٦٪) يقومون بزيارة المنصات الرقمية بشكل شهري.

٢- هل يؤدي استخدام المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي الى تحسين اكتساب مهارات جديدة؟

جدول رقم (١٠) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لاستجاباتهم حول دور استخدام المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي في تحسين اكتساب مهارات جديدة

النسبة المئوية	التكرارات	
٩.٠	٧	لا
١٧.٩	١٤	إلى حد ما
٧٣.١	٥٧	نعم
١٠٠.٠	٧٨	الإجمالي
	٢.٦٤	المتوسط الحسابي
	٠.٦٤	الانحراف المعياري

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن استخدام المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تحسين اكتساب مهارات جديدة بمتوسط حسابي (٢.٦٤) وانحراف معياري (٠.٦٤)، حيث أن هناك (٥٧) فرد بنسبة (٧٣.١٪) يوافقون على ذلك، في حين أن هناك (١٤) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٧.٩٪) يوافقون إلى حد ما على ذلك، وأخيراً فإن هناك (٧) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٩.٠٪) لا يوافقون على أن استخدام المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تحسين اكتساب مهارات جديدة.

٣- متوسط الوقت الذي يتم قضاؤه في تصفح المنصات الرقمية؟

جدول رقم (١١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتوسط الوقت الذي يتم قضاؤه في تصفح المنصات الرقمية

النسبة المئوية	التكرارات	
٣٨.٥	٣٠	٣ ساعات وأقل
٤٨.٧	٣٨	٤-٧ ساعات
١٢.٨	١٠	٨ ساعات وأكثر
١٠٠.٠	٧٨	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (١١) متوسط الوقت الذي يتم قضاؤه في تصفح المنصات الرقمية، حيث أن هناك (٣٨) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٨.٥٪) يقضون ٣ ساعات وأقل في تصفح المنصات الرقمية، في حين أن هناك (٣٨) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٤٨.٧٪) يقضون بين (٤-٧) ساعات في تصفح المنصات الرقمية، وهناك (١٠) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٢.٨٪) يقضون (٨) ساعات وأكثر في تصفح المنصات الرقمية.

ومن خلال العرض السابق يتضح تأثر جميع المستخدمين بالذكاء الاصطناعي، حيث أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة يستخدمون المنصات الرقمية يومياً بنسبة (٨٧.١٪)، كما أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن استخدام المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تحسين اكتساب مهارات جديدة بنسبة موافقة (٧٣.١٪)، إضافة إلى أن ما يقارب من نصف أفراد عينة الدراسة (٤٨.٧٪) يقضون بين (٤-٧) ساعات في تصفح المنصات الرقمية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (علي الحربي، ٢٠٢٤) والتي توصلت إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بشكل محوري على استخدام منصات التعليم الإلكتروني لأنها تطور مهاراتهم، كما اتفقت

نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (سارة الموجي، ٢٠٢٢) والتي توصلت ضرورة خلق خطة شمولية للتحويل الرقمي في الهيئات والأجهزة الرسمية المصرية ومشاركة القطاعين الخاص والحكومي في صياغة استراتيجية وطنية للحكومة الرقمية ومتابعة أعمال إنجازها لضمان الالتزام لتحقيق الجودة، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تقديم محتوى وتوصيات مخصصة للمستخدمين بناءً على سلوكهم واهتماماتهم؛ مما يعزز من تجربة المستخدم ويزيد من التفاعل، وكذلك فإنه يمكن للذكاء الاصطناعي أتمتة المهام الروتينية، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة في استخدام المنصات، وذلك يساعد المستخدمين على توفير الوقت والجهد، إضافة إلى ما سبق فإن الأنظمة المستندة إلى الذكاء الاصطناعي توفر تحليلات وبيانات دقيقة تساعد المستخدمين في اتخاذ قرارات مستنيرة، سواء في مجالات التسوق، أو التعليم، أو الاستثمار، علاوة على ذلك يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين جودة المحتوى من خلال أدوات مثل تدقيق المحتوى وتصحيح الأخطاء اللغوية، مما يزيد من جودة التفاعل والمحتوى المقدم.

السؤال الثاني: ما مدى تأثير دور الذكاء الاصطناعي في تحول تجربة المستخدم؟

تم تناول هذا السؤال من خلال أربعة تساؤلات فرعية وهي: الهدف الرئيسي من استخدام المنصات الرقمية، التأثير الإيجابي للذكاء الاصطناعي على المنصات الرقمية، هل يعتقد بأن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن ان يحل محل دور المنصات الرقمية، دور الذكاء الاصطناعي وأثره على المنصات الرقمية وتجربة المستخدم، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للإجابة على التساؤلات الفرعية، وذلك على النحو التالي:

١- الهدف الرئيسي من استخدام المنصات الرقمية؟

جدول رقم (١٢) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للهدف الرئيسي من استخدام المنصات الرقمية

النسبة المئوية	التكرارات	
٦٦.٧	٥٢	التواصل الاجتماعي
١٧.٩	١٤	التعلم
١٥.٤	١٢	الترفيه
١٠.٠	٧٨	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (١٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للهدف الرئيسي من استخدامهم للمنصات الرقمية، حيث أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة يستخدمون تلك المنصات للتواصل الاجتماعي بتكرار (٥٢) فرد ونسبة (٦٦.٧٪)، في حين أن هناك (١٤) فرد بنسبة (١٧.٩٪) يستخدمونها من أجل التعلم، وهناك (١٢) فرد بنسبة (١٥.٤٪) يستخدمون المنصات الرقمية من أجل الترفيه.

٢- هل أثر الذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي على المنصات الرقمية؟

جدول رقم (١٣) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتأثير الإيجابي للذكاء الاصطناعي على المنصات الرقمية

النسبة المئوية	التكرارات	
١٥.٤	١٢	لا
٣٠.٨	٢٤	إلى حد ما
٥٣.٨	٤٢	نعم
١٠.٠	٧٨	الإجمالي
	٢.٣٩	المتوسط الحسابي
	٠.٧٤	الانحراف المعياري

يتضح من خلال الجدول رقم (١٣) أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على تأثير الذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي على المنصات الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٣٩) وبانحراف معياري (٠.٧٤)، حيث أن هناك (٤٢) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٥٣.٨٪) يوافقون على ذلك، في حين أن هناك (٢٤) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٠.٨٪) يوافقون إلى حد ما على ذلك، وهناك (١٢) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٥.٤٪) لا يوافقون على أن الذكاء الاصطناعي يؤثر بشكل إيجابي على المنصات الرقمية.

٣- هل تعتقد بأن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن ان يحل محل دور المنصات الرقمية؟

جدول رقم (١٤) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لاعتقادهم بأن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن ان يحل محل دور المنصات الرقمية

المنصات الرقمية	التكرارات	النسبة المئوية
لا	٢٦	٣٣.٣
إلى حد ما	٢٤	٣٠.٨
نعم	٢٨	٣٥.٩
الإجمالي	٧٨	١٠٠.٠
المتوسط الحسابي	٢.٠٣	
الانحراف المعياري	٠.٨٤	

يتضح من خلال الجدول رقم (١٤) أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن ان يحل محل دور المنصات الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٠٣) وبانحراف معياري (٠.٨٤)، حيث أن هناك (٢٨) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٥.٩٪) يوافقون على ذلك، في حين أن هناك (٢٦) من أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على ذلك، وهناك (٢٤) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٠.٨٪) يوافقون إلى حد ما على أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل دور المنصات الرقمية.

٤- ما دور الذكاء الاصطناعي وأثره على المنصات الرقمية وتجربة المستخدم؟

جدول رقم (١٥) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لاستجاباتهم حول دور الذكاء الاصطناعي وأثره على المنصات الرقمية وتجربة المستخدم

تجربة المستخدم	التكرارات	النسبة المئوية
عشوائي	٢٠	٢٥.٦
منظم	٤٣	٥٥.١
غير ذلك	١٥	١٩.٣
الإجمالي	٧٨	١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (١٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً دور الذكاء الاصطناعي وأثره على المنصات الرقمية وتجربة المستخدم، حيث أن هناك (٤٣) فرد بنسبة (٥٥.١٪) يرون أن الذكاء الاصطناعي وأثره على المنصات الرقمية منظم، في حين أن هناك (٢٠) فرد بنسبة (٢٥.٦٪) يرون أن الدور عشوائي، وأخيراً فإن هناك (١٥) فرد بنسبة (١٩.٣٪) يرون غير ذلك.

ومن خلال العرض السابق يتضح التأثير الكبير للذكاء الاصطناعي في تحول تجربة المستخدم، حيث أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة يستخدمون المنصات الرقمية في عملية التواصل الاجتماعي بنسبة (٦٦.٧٪)، كما أن هناك (٥٣.٨٪) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على الأثر الإيجابي للذكاء الاصطناعي على المنصات الرقمية، وهناك (٣٥.٩٪) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن ان يحل محل دور المنصات الرقمية، وأخيراً فإن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة (٥٥.١٪) يرون أن هناك دور منظم للذكاء

الاصطناعي على المنصات الرقمية وتجربة المستخدم، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (سمية عرفات، ٢٠٢٤) والتي توصلت إلى أن هناك تأثير للمنصات الرقمية على مستخدميها، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (أسماء بللعج، ٢٠٢٤) والتي توصلت إلى أن التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي وسيلة فعالة في تحسين عملية التعلم وتدعيم جودة التعليم في شتى السياقات التعليمية، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الذكاء الاصطناعي يقوم بتحليل بيانات المستخدمين وسلوكياتهم لتقديم محتوى وتوصيات مخصصة تلبي اهتماماتهم، وهذا يزيد من رضا المستخدم ويعزز الإقبال على المنصة، حيث يشعر المستخدم أنه يتلقى تجربة فريدة تتناسب مع احتياجاته، كما أن تطبيقات الدردشة الذكية (Chatbots) المدعومة بالذكاء الاصطناعي توفر دعمًا فوريًا للمستخدمين، مما يسهل عليهم العثور على المعلومات والرد على الاستفسارات بسرعة، وهذا يعزز من مستوى الخدمة ويجعل العملية أكثر سلاسة وفاعلية، كما يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين البحث داخل المنصات من خلال استخدام خوارزميات متطورة تجعل نتائج البحث أكثر دقة وملاءمة، مما يسهل على المستخدمين العثور على ما يبحثون عنه، علاوة على ذلك فمن خلال التعلم الآلي يمكن للذكاء الاصطناعي توقع ما يحتاجه المستخدم قبل أن يطلبه ذلك، على سبيل المثال يمكن أن تقترح المنصات الرقمية المنتجات أو المحتوى بناءً على تفاعلات سابقة، مما يجعل تجربة التسوق أو الاستكشاف أكثر سلاسة.

السؤال الثالث: كيف أصبح المحتوى بعد دخول الذكاء الاصطناعي؟

للتعرف على الكيفية التي أصبح عليها المحتوى بعد دخول الذكاء الاصطناعي، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للإجابة على التساؤلات الفرعية، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١٦) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمدى تأثير المحتوى في المنصات الرقمية بدور الذكاء الاصطناعي

النسبة المئوية	التكرارات	
٣٠.٨	٢٤	لا
١٩.٢	١٥	إلى حد ما
٥٠.٠	٣٩	نعم
١٠٠.٠	٧٨	الإجمالي
	٢.١٩	المتوسط الحسابي
	٠.٨٨	الانحراف المعياري

يتضح من خلال الجدول رقم (١٦) أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على تأثير المحتوى في المنصات الرقمية بدور الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢.١٩) وانحراف معياري (٠.٨٨)، حيث أن هناك (٣٩) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٥٠.٠٪) يوافقون على تأثير المحتوى في المنصات الرقمية بدور الذكاء الاصطناعي، في حين أن هناك (٢٤) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٠.٨٪) لا يوافقون على ذلك، وهناك (١٥) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٩.٢٪) يوافقون إلى حد ما على تأثير المحتوى في المنصات الرقمية بدور الذكاء الاصطناعي، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (إيمان الشرقاوي، ٢٠٢٤) والتي توصلت إلى تأثير خوارزميات الذكاء الاصطناعي في إدارة منشورات وسائل التواصل الاجتماعي هو نتاج مجموعة من العوامل المتشابهة هي المحتوى ، والأزمة ، والعوامل التقنية، ووسائل التواصل الاجتماعي وملاكها، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (نشوى اللواتي، ٢٠٢٣) والتي توصلت إلى أهمية الذكاء الاصطناعي في إدارة أزمات المؤسسات الإعلامية وتوفير الوقت في إعداد البيانات والتحقق من مصداقية المحتوى، وربما يعود السبب في ذلك إلى الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساهم في تحسين جودة المحتوى المقدم عن طريق أدوات تحرير وتعديل ذكية تساعد في تصحيح الأخطاء أو تحسين صياغة النصوص، كما أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تلعب دورًا

في تمكين المنصات من الاستجابة بسرعة لاحتياجات المستخدم، سواء من خلال تقديم محتوى جديد أو تحديث المعلومات بشكل فعال، إضافة إلى ما سبق فإنه يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل حجم كبير من البيانات المتعلقة بسلوك المستخدمين على المنصات، مما يساعد على فهم الاتجاهات والموضوعات الأكثر اهتماماً، وبالتالي تحسين المحتوى بناءً على تلك التحليلات، وأخيراً فإن يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في مراقبة المحتوى لضمان التواصل بشكل آمن، من خلال الكشف عن المحتوى الضار أو المضلل.

السؤال الرابع: ما مدى صعوبة الوصول الى المنصات الرقمية بعد تأثير الذكاء الاصطناعي؟

تم تناول هذا السؤال من خلال سؤالين فرعية وهي: هل تجد صعوبة في الوصول للمنصات الرقمية قبل الذكاء الاصطناعي، هل تثق في المنشورات التي تم انشائها باستخدام الذكاء الاصطناعي ويتم تداولها على المنصات الرقمية، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للإجابة على التساؤلات الفرعية، وذلك على النحو التالي:

١- هل تجد صعوبة في الوصول للمنصات الرقمية بعد الذكاء الاصطناعي؟

جدول رقم (١٧) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للهدف الرئيسي من استخدام المنصات الرقمية

النسبة المئوية	التكرارات	
٨٥.٩	٦٧	لا
١٠.٣	٨	إلى حد ما
٣.٨	٣	نعم
١٠٠.٠	٧٨	الإجمالي
١.١٨		المتوسط الحسابي
٠.٤٧		الانحراف المعياري

يوضح الجدول رقم (١٧) أن هناك عدم موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يجدون صعوبة في الوصول إلى المنصات الرقمية بعد الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (١.١٨) وبانحراف معياري (٠.٤٧)، حيث أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة (٦٧) فرد بنسبة (٨٥.٩٪) لا يوافقون على ذلك، في حين أن هناك (٨) أفراد بنسبة (١٠.٣٪) يوافقون إلى حد ما على وجود بعض الصعوبات، وهناك (٣) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣.٨٪) يوافقون على وجود صعوبة في الوصول للمنصات الرقمية بعد تأثير الذكاء الاصطناعي.

٢- هل تثق في المنشورات التي تم انشائها باستخدام الذكاء الاصطناعي ويتم تداولها على المنصات الرقمية؟

جدول رقم (١٨) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمدى الثقة في المنشورات التي تم انشائها

باستخدام الذكاء الاصطناعي ويتم تداولها على المنصات الرقمية

النسبة المئوية	التكرارات	
٣٥.٩	٢٨	لا
٤٤.٩	٣٥	إلى حد ما
١٩.٢	١٥	نعم
١٠٠.٠	٧٨	الإجمالي
١.٨٣		المتوسط الحسابي
٠.٧٣		الانحراف المعياري

يتضح من خلال الجدول رقم (١٨) أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على ثقتهم في المنشورات التي تم انشائها باستخدام الذكاء الاصطناعي ويتم تداولها على المنصات الرقمية بمتوسط حسابي (١.٨٣) وبانحراف معياري (٠.٧٣)، حيث أن هناك (٣٥) فرد بنسبة (٤٤.٩٪) يوافقون إلى حد ما على ذلك، في حين

أن هناك (٢٨) فرد بنسبة (٣٥.٩٪) ليس لديهم ثقة في تلك المنشورات، وهناك (١٥) فرد بنسبة (١٩.٢٪) لديهم ثقتهم في المنشورات التي تم انشائها باستخدام الذكاء الاصطناعي ويتم تداولها على المنصات الرقمية. ومن خلال العرض السابق يتضح عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على صعوبة الوصول للمنصات الرقمية بعد الذكاء الاصطناعي بنسبة (٨٥.٩٪)، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الذكاء الاصطناعي قد يكون ساعد في تطوير واجهات أكثر تفاعلية وسهولة في الاستخدام، مما يسهل على المستخدمين التنقل والبحث داخل المنصات الرقمية. تقنيات مثل التصميم الذكي والتخصيص تجعل التفاعل أكثر سلاسة، كما أنه يمكن أن تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المنصات من حيث سرعة التحميل واستجابة المحتوى، مما يسهل على المستخدمين الوصول بسرعة وسهولة، علاوة على ذلك فإنه يمكن أن يسهم الذكاء الاصطناعي أيضاً في تحسين الوصول إلى المنصات الرقمية على مستوى عالمي من خلال تحسين الترجمة والتفاعل مع لغات وثقافات مختلفة. في حين أن هناك (٤٤.٩٪) من أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد ما على ثقتهم في المنشورات التي تم انشائها باستخدام الذكاء الاصطناعي ويتم تداولها على المنصات الرقمية، تعكس هذه الموافقة إلى حد ما توازناً بين التقبل للتكنولوجيا، وجودة المحتوى المقدم، والوعي بالمخاطر المحتملة. يُظهر أن الأفراد يفكرون بشكل نقدي في المعلومات التي يتلقونها، مما يدل على مستوى عالٍ من الوعي والاستجابة للتغيرات في كيفية إنتاج وتوزيع المحتوى الرقمي، علاوة على ذلك تشير تلك النتائج إلى أن الأفراد من العينة أصبحوا أكثر تقبلاً للتكنولوجيا المتقدمة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، مما يساهم في الشعور بالثقة تجاه المحتوى الذي يتم إنتاجه بواسطة هذه الأنظمة، وكذلك قد يثق الأفراد في أن الذكاء الاصطناعي، من خلال استخدام تقنيات متطورة مثل التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية، يمكن أن ينتج محتوى عالي الجودة ودقيق. فالتطورات في هذه المجالات تعني أن أداء الذكاء الاصطناعي قد تحسن بشكل كبير.

السؤال الخامس: هل أثر الذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي على المنصات الرقمية وتفاعلات الجمهور؟

تم تناول هذا السؤال من خلال تساؤلين فرعيين وهي: هل ساهم الذكاء الاصطناعي بتسهيل تفاعلات الجمهور في المنصات الرقمية، هل تساعدك المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي على الحصول على المعلومات بشكل صحيح، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للإجابة على التساؤلات الفرعية، وذلك على النحو التالي:

١- هل ساهم الذكاء الاصطناعي بتسهيل تفاعلات الجمهور في المنصات الرقمية؟

جدول رقم (١٩) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمدى مساهمة الذكاء الاصطناعي بتسهيل تفاعلات الجمهور في المنصات الرقمية

النسبة المئوية	التكرارات	
١٤.١	١١	لا
٢٣.١	١٨	إلى حد ما
٦٢.٨	٤٩	نعم
١٠٠.٠	٧٨	الإجمالي
	٢.٤٩	المتوسط الحسابي
	٠.٧٣	الانحراف المعياري

أوضحت النتائج بالجدول رقم (١٩) أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على مساهمة الذكاء الاصطناعي في تسهيل تفاعلات الجمهور في المنصات الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٤٩) وانحراف معياري (٠.٧٣)، حيث أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة يوافقون على تلك المساهمة بتكرار (٤٩) فرد بنسبة (٦٢.٨٪)، كما أن

هناك (١٨) فرد بنسبة (٢٣.١٪) يوافقون إلى حد ما على ذلك، وهناك (١١) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٤.١٪) لا يوافقون على مساهمة الذكاء الاصطناعي في تسهيل تفاعلات الجمهور في المنصات الرقمية.

٢- هل تساعدك المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي على الحصول على المعلومات بشكل صحيح؟

جدول رقم (٢٠) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للدرجة التي تساعدكم بها المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي في الحصول على المعلومات بشكل صحيح

النسبة المئوية	التكرارات	
١٥.٤	١٢	لا
٢٤.٤	١٩	إلى حد ما
٦٠.٣	٤٧	نعم
١٠٠.٠	٧٨	الإجمالي
	٢.٤٥	المتوسط الحسابي
	٠.٧٥	الانحراف المعياري

أظهرت النتائج بالجدول رقم (٢٠) أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي يساعدونهم في الحصول على المعلومات بشكل صحيح بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وبانحراف معياري (٠.٧٥)، حيث أن هناك (٤٧) فرد بنسبة (٦٠.٣٪) يوافقون على ذلك، كما أن هناك (١٩) فرد بنسبة (٢٤.٤٪) يوافقون إلى حد ما على الحصول على المساعدة، وهناك (١٢) فرد بنسبة (١٥.٤٪) لا يوافقون على أن المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي يساعدونهم في الحصول على المعلومات بشكل صحيح.

ومن خلال العرض السابق يتضح أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على وجود أثر إيجابي للذكاء الاصطناعي على المنصات الرقمية وتفاعلات الجمهور، حيث أن هناك موافقة بنسبة (٦٢.٨٪) على مساهمة الذكاء الاصطناعي في تسهيل تفاعلات الجمهور في المنصات الرقمية، كما أن هناك موافقة بنسبة (٦٠.٣٪) على أن المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي يساعدونهم في الحصول على المعلومات بشكل صحيح، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (أسامة روابحية ، إلهام عواسه ، آمال داودي ٢٠٢٤) والتي توصلت إلى أن التواصل المستمر للجمهور بالإنترنت يوفر له المعلومات بصورة سريعة حول احتياجاته المختلفة سواء من المعلومات أو من الخدمات الأخرى، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (حسن قاسم، ٢٠٢١) والتي توصلت إلى الأثر الإيجابي لاستخدام المنصات الرقمية في مستقبل صناعة الدراما، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن هذا التطور التكنولوجي يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين الأداء والارتباط بين المستخدمين والمحتوى. مما يعكس قدرة الذكاء الاصطناعي على تعزيز الفائدة للمستخدمين، كما تستخدم العديد من التقنيات المدعومة بالذكاء الاصطناعي لخلق تجارب فريدة للمستخدمين، مثلاً تفعيل محتوى تفاعلي أو مشاركة المعلومات بطريقة جديدة وجذابة، كما أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد في تصفية المعلومات غير الدقيقة أو المضللة، مما يضمن أن المعلومات المقدمة للمستخدمين تكون صحيحة ومعتمدة، ويمكن للأنظمة الذكية أن تقترح معلومات دقيقة تتناسب مع احتياجات المستخدم وتساعد في اتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات، وأخيراً يوفر الذكاء الاصطناعي أدوات لضمان جودة المحتوى وتنسيقه، مما يحسن التفاعل من خلال تقديم محتوى واضح وذو قيمة.

الفصل الرابع:

يتناول هذا الفصل الكشف عن النتائج العامة للدراسة وكذلك التوصيات والمقترحات والمصادر والمراجع التي ساهمة في تدعيم الافاق.

نتائج الدراسة العامة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وذلك على النحو التالي:

1. أظهرت النتائج تأثر جميع المستخدمين بالذكاء الاصطناعي، حيث أن الغالبية من أفراد عينة الدراسة يستخدمون المنصات الرقمية يومياً بنسبة (٨٧.١٪)، كما أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن استخدام المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تحسين اكتساب مهارات جديدة بنسبة موافقة (٧٣.١٪)، إضافة إلى أن ما يقارب من نصف أفراد عينة الدراسة (٤٨.٧٪) يقضون بين (٤-٧) ساعات في تصفح المنصات الرقمية.
2. بينت النتائج التأثير الكبير للذكاء الاصطناعي في تحول تجربة المستخدم، حيث أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة يستخدمون المنصات الرقمية في عملية التواصل الاجتماعي بنسبة (٦٦.٧٪)، كما أن هناك (٥٣.٨٪) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على الأثر الإيجابي للذكاء الاصطناعي على المنصات الرقمية، وهناك (٣٥.٩٪) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن ان يحل محل دور المنصات الرقمية، وأخيراً فإن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة (٥٥.١٪) يرون أن هناك دور منظم للذكاء الاصطناعي على المنصات الرقمية وتجربة المستخدم.
3. كشفت النتائج أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على تأثر المحتوى في المنصات الرقمية بدور الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (٢٠.١٩) وبانحراف معياري (٠.٨٨).
4. أوضحت النتائج عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على صعوبة الوصول للمنصات الرقمية بعد الذكاء الاصطناعي بنسبة (٨٥.٩٪).
5. بينت النتائج أن هناك (٤٤.٩٪) من أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد ما على ثقتهم في المنشورات التي تم انشائها باستخدام الذكاء الاصطناعي ويتم تداولها على المنصات الرقمية.
6. كشفت النتائج أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على وجود أثر إيجابي للذكاء الاصطناعي على المنصات الرقمية وتفاعلات الجمهور بنسبة (٦٢.٨٪)، كما أن هناك موافقة بنسبة (٦٠.٣٪) بين أفراد عينة الدراسة على أن المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي يساعدهم في الحصول على المعلومات بشكل صحيح.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

1. استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات المستخدمين وتقديم محتوى مخصص وفقاً لاهتماماتهم وسلوكياتهم.
2. استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير ميزات تجعل المنصات أكثر شمولية، مثل التعرف على الصوت والترجمة الفورية.
3. دمج تقنيات الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) مع الذكاء الاصطناعي لتقديم تجارب تفاعلية.
4. تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل سلوك المستخدمين واكتشاف الأنماط المشبوهة لتعزيز أمان البيانات والخصوصية.
5. إجراء تقييمات دورية لتجربة المستخدم وفحص فعالية خوارزميات الذكاء الاصطناعي.

٦. تشجيع المستخدمين على تقديم ملاحظاتهم حول الميزات الجديدة الممكنة واستقصاء رغباتهم.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يقدم الباحث بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، وذلك على النحو التالي:

١. إجراء الدراسة على عينة متنوعة تشمل فئات عمرية وجغرافية مختلفة، بالإضافة إلى مختلف مستويات المعرفة بالتكنولوجيا.

٢. إجراء دراسات متابعة لتقييم الآثار طويلة المدى لاستخدام الذكاء الاصطناعي على تفاعل المستخدمين.

وفي النهاية .. يظهر هذا البحث الدور المتزايد للذكاء الاصطناعي في تحسين المنصات الرقمية وتجربة المستخدم، مما يفتح آفاقاً واسعة لتطوير تقنيات مبتكرة تساهم في تلبية احتياجات المستخدمين وتعزيز ثقتهم بالمحتوى الرقمي.

المصادر والمراجع :

١- علي الحربي (٢٠٢٤) بعنوان الذكاء الاصطناعي دوره في تحسين جودة مخرجات التعليم التقني والفني دراسة وصفية تحليلية المعهد العالي للعلوم والتقنيات الطبية ،القوه بوللي، ليبيا .

٢- سناء زريق، فاطمة عبدالفتاح (٢٠٢٤) بعنوان اتجاهات القائم بالاتصال نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المنصات الاخبارية الوقية دراسة ميدانية والتي اتبعت منهج المسح الاعلامي ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام .

٣- منة مأمون (٢٠٢٤) بعنوان التأثيرات السلوكية لمشادة الواما عبر المنصات الوقية على الشباب دراسة مسحية ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأهر ، كلية الإعلام

٤- سمية عرفات (٢٠٢٤) بعنوان رؤية مستقبلية لتأثير المنصات الوقية على مستخدميها دراسة كمية كيفية، مجلة الإعلام الرقمي والتنمية المستدامة - العدد الأول - يوليو ٢٠٢٤.

٥- أسماء بللعج (٢٠٢٤) بعنوان دور التكنولوجيا الوقية والذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم استعراض التحديات والفرص المتاحة في عصر التحول الرقمي مجلة التطوير العلمي للوحدات والبحوث .

٦- سامية درويش، وائل رضوان ، حسام الدسوقي (٢٠٢٤) بعنوان دور التحول الرقمي في تفعيل التنمية المستدامة بالتعليم قبل الجامعي دراسة وصفية تحليلية ، مجلة كلية التربية بدمياط .

٧- شواك حسين ، فوطاس فتحية (٢٠٢٤) بعنوان الابتكار والتكنولوجيا الوقية وأهميتها في المؤسسات الناشئة ، مجلة الجغرافيا الاقتصادية .

٨- إيمان الشوقوي (٢٠٢٤) بعنوان رؤية الخواء لمستقبل دور خوارزميات الذكاء الاصطناعي في إدارة منشورات وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأزمات دراسة وصفية تحليلية دراسة استثنائية اعتمد على اسلوبين اسلوب دلقي و اسلوب السنلويوهات، مجلة البحوث الإعلامية .

٩- هند الفويده ، ساء القحطاني (٢٠٢٤) بعنوان دور جامعة الملك خالد في تحفيز الابتكار الجفري في التعليم الالكتروني لتحقيق الاستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس دراسة وصفية ،مجلة كلية التربية (اسيوط) .

١٠- لمياء أبو النجا (٢٠٢٤) بعنوان المنصات الوقية وأثرها على الواما التلقونية دراسة المنهج شبه التجريبي ،مجلة التراث والتصميم - المجلد الرابع - العدد التاسع عشر .

١١- أسامة روابحية ، إلهام عواسة ، آمال داودي (٢٠٢٤) بعنوان استخدام المنصات الوقية في التسويق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنهج الوصفي استخدام المنصات الوقية في حملات التسويق.

- ١٢- نشوى الواتي (٢٠٢٣) بعنوان توظيف الإعلاميين في المؤسسات الإعلامية ذات المنصات الرقمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي دراسة وصفية تحليله المجلة المصرية لبحوث الرأي.
- ١٣- مصطفى صوفي (٢٠٢٣) بعنوان توظيف الاصطناعي في إنتاج سود قصصي رقمي بأسلوب الموشين جرافيكس وأثر ذلك على إحياء التراث دراسة وصفية تحليله، مجلة العمرة والفنون والعلوم الإنسانية .
- ١٤- إماء السيد (٢٠٢٣) بعنوان تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بموقع منظمة المرأة العربية دراسة القائم بالاتصال دراسة وصفية ،مجلة البحث العلمي في الأدب .
- ١٥- مريم زكوي (٢٠٢٣) بعنوان فاعلية الرقمنة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج التربية الفنية دراسة وصفية تحليلية.
- ١٦- إيمان الواجيني (٢٠٢٢) بعنوان الثرة الرقمية ودرها في تطوير التصميم الداخلي والأثاث لصالات المعاملات المصرفية دراسة وصفية تحليله ، المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي .
- ١٧- سرة الموجي (٢٠٢٢) بعنوان دور التحول الرقمي في رفع كفاءة العاملين في المجال السياحي دراسة وصفية تحليله ،مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة .
- ١٨- حومر رميساء ،زايد علي ، سويدي عبدالكريم (٢٠٢٢) بعنوان تطور تصميم المحوى الرقمي عبر المنصات الرقمية دراسة حالة شبكة الجزيرة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي مذكرة (حومر زايد -سويدي)إشواف مزروقي تطور تصميم المحوى الرقمي عبر المنصات الرقمي
- ١٩- حسن قاسم(٢٠٢١) بعنوان تقييم صناع الروما لأثر استخدام المنصات الرقمية في مستقبل صناعة الروما المنهج الوصفي ،المجلة المصرية لبحوث الأعلام - الجزء الثالث - المجلد الثاني.
- ٢٠- زريبي سوسن ، مخالفة أحلام ، عقون عجونة (٢٠١٧) بعنوان دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي منصتي المنهج المسيحي.

خاتمة ورسالة شكر:

وفي الختام الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا البحث، ونسأله أن يكون قد قدم إضافة علمية نافعة في مجال الذكاء الاصطناعي والمنصات الرقمية.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتورة مهيتاب الرفاعي مشرف البحث، ولكل من ساهم في اتمام هذه الرسالة العلمية، سواءً بالمعلومات أو التوجيه أو التشجيع.

أخص بالشكر أعضاء لجنة المناقشة على البحث لما قدموه من نصائح قيمة، وأشكر أفراد عينة الدراسة على مشاركتهم وتعاونهم الذي كان له الأثر الكبير في تحقيق أهداف هذا البحث.

أسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير والصالح، وأن يكون هذا البحث لبنة في صرح العلم والمعرفة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.